

# داء الكيس المائي

## الأعراض السريرية

عادة لا تظهر الأعراض على الكلاب وغيرها من المضيفين النهائيين. وبالمثل، لدى الأغنام والعوائل الوسيطة الأخرى، غالبًا ما تكون أعراض العدوى غير واضحة. لكن لدى الإنسان، تكون الأعراض متفاوتة، من غياب كلي للأعراض إلى حالات خطيرة جدا قد تكون قاتلة. تعتمد طبيعة وشدة الأعراض السريرية على عدد الأكياس المائية وموقعها وطور نموها. كما يمكن أن يتسبب تمزق الكيس المائي في إصابة عدة أعضاء داخل الجسم مما قد يؤدي إلى صدمة حساسية مميتة.

## خطره على الإنسان

يصاب الإنسان مثل غيره من العوائل الوسيطة، عن طريق الطعام أو الماء الملوث ببيض الطفيلي (الذي طرحه الكلب). هذا البيض هو شديد المقاومة للظروف الطبيعية الخارجية ويمكن أن يلوث الخضراوات والتربة والماء لفترات طويلة.

## العدوى

يصاب الكلب والمستضيفات النهائية الأخرى بالعدوى عن طريق أكل أحشاء المستضيفات الوسيطة خاصة كبد ورتتي الأغنام المذبوحة أو الميتة المتركة في المراعي. وتكون هذه الأحشاء حاملة ليرقات الطفيلي (أكياس مائية) مصحوبة بجزيئات (البروتوسكولاكس) حية بداخلها. تصاب الأغنام وغيرها من المستضيفات الوسيطة (بما في ذلك الإنسان) بالعدوى عن طريق أكل بيض الطفيلي المطروح في براز المستضيفات النهائية. يلوث البيض المطروح المحيط لفترات طويلة نظرا لمقاومته العالية للظروف البيئية.

## دورة الحياة

تصف دورة الحياة المراحل التطورية للطفيلي لدى الحيوان والإنسان وفي المحيط البيئي. يطلق الطفيلي البالغ في أمعاء الكلب وغيره من المضيفين النهائيين، البروجولوتيدات المليئة بالبيض والتي تطرح بعد ذلك في المحيط الخارجي مع البراز. تطلق البروجولوتيدات البيض الذي يقوم بتلويث المحيط والغذاء. وبمجرد ابتلاعه من قبل المضيفين الوسيطين، يطلق البيض الأجنة (الأنكسفير) التي تعبر جدار الأمعاء وتصل إلى الكبد و/أو الرتتين (80% من الحالات) أو إلى أعضاء أخرى، مثل الدماغ والعين والعضلات، إلخ... حيث تؤدي إلى نمو لأكياس مائية. تكتمل الدورة الحياتية للطفيلي عندما يأكل الكلب (أو غيره من المضيفين النهائيين) أعضاء مضيف وسيط تحتوي على أكياس مائية تحتوي الجزيئات الحية تتحول فيما بعد في أمعائه إلى ديدان شريطية بالغة.

## الطفيلي

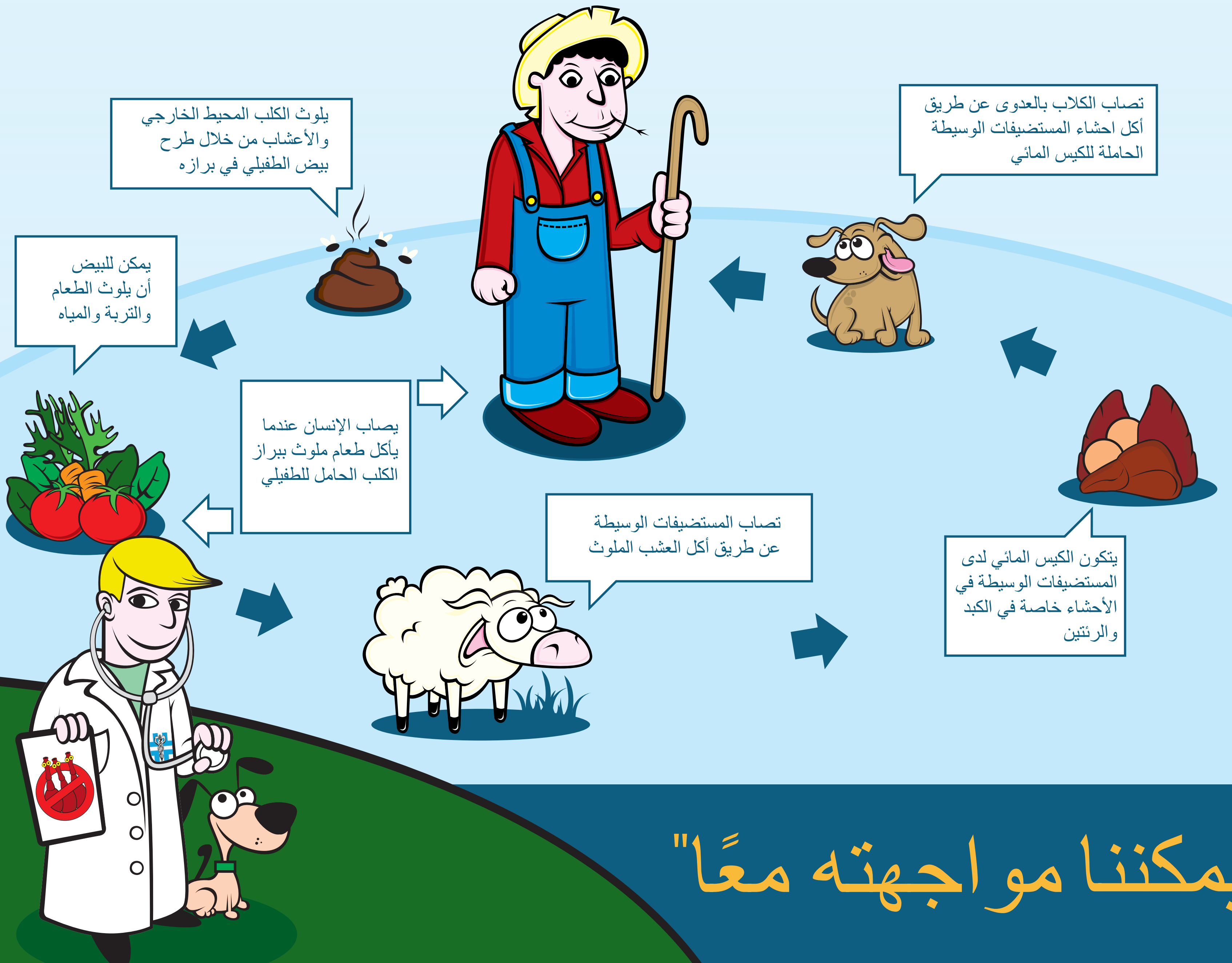
المشوكة الحبيبية هي دودة صغيرة، يبلغ طولها أقل من 1 سم، ولها رأس (سكوليكس) وجسم (ستروبيلي) يتكون من 3 أو 4 أجزاء تسمى البروجولوتيدات، وأخر جزء منها هو الجزء المليء بالبيض.

## المستضيفات النهائية والطفيلي

بحكم التعريف، فإن المستضيفات النهائية هي الحيوانات التي يصبح فيها الطفيلي بالغًا. المضيف النهائي الرئيسي هو الكلب وذوات الأنياب الأخرى، التي تووي الطفيلي في الأمعاء الدقيقة.

## المستضيفات الوسيطة والطفيلي

يتم تمثيل المستضيفات الوسيطة بأنواع مختلفة من الحيوانات كذوات الحوافر ( الأغنام والماعز والأبقار والجاموس والخنازير والخيول والحيوانات المجترة البرية) والإنسان. تنمو اليرقات (metacystode)، العذارية أو الكيس المائي لدى هذه المستضيفات في أعضاء مختلفة، بما في ذلك الكبد والرتتين. يمكن أن يتجاوز قطر الكيس المائي 20 سم.



"يمكننا مواجته معًا"